

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

والنفي نحو هل جزاء الاحسان والانكار والدليل على ان النفي الان السلام النفي هنا الا نعم انها انت الا نعم والانكار نحو اغير الله تدعون؟ الياس الله بكاف عبده - 00:00:02

قل اغير الله تدعون هذا للانكار ولكنه انكار بمعنى التوفيق طيب اما قوله الياس الله بكاف عبده ففي التمثيل به نظر لأن هذا الاستفهام للتقرير - 00:00:24

يعني ان الله كاف عبده لكن وجه المؤلف ان انكار النفي ايش هو لا اثبات ان انكار النفي اقرار اذا انكرت النافذ فهو اقرار نعم والامر نحو فهل انت كانوا يقول الهمزة هنا دخلت على النفي - 00:00:50

فهي لانكار النفي وانكار النفي؟ تقرير. اقرار. نعم. هذا وش كلام المؤلف؟ لكن غيره من من المعجبين يقولون الاستفهام هنا للتقرير مثل قول الم نشرح لك صدرك والامر نحو فهل انت منتهون؟ ونحو اسلتمت؟ اي انتهوا واسلموا - 00:01:22

اين جعفاء المسلمين لتحریم الخمر والميسر والانصار فان الله تعالى قال ذرس من عمل الشيطان فاجتنبوا الى الى قوله فهل انت منتهون؟ اي وبعد هذا التقرير هل انت منتهون او لست بمنتهين - 00:01:46

قال الصحابة انتهينا المؤلف رحمة الله يرى ان الاستفهام هنا بمعنى الامر اي فانتهوا المثال الثاني اسلتم وقل للذين اتوا الكتاب والمؤمنين اسلتمت يقول المؤلف انه بمعنى اسلم ولكن في هذا نظر - 00:02:08

بل المعنى اسلتم بعد هذا البيان ام لم تسلم اما قوله تعالى انما يوحى الي انما الحكم الله واحد فهل انت مسلمون؟ فهذه هي التي يصلح ان تقول بمعنى - 00:02:35

فاسلموا نعم والنهي نحو اتخشونهم فالله احق ان تخشوه يعني اتخشونهم؟ لا تخشوه كقوله تعالى فلا تخشاوا الناس واخشوه نعم. والتshawiq نحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:02:48

هل ادوم ومثل ذلك ايضا هل اتاك حديث الفاشية؟ مع ان هذه الثانية الاية يتحمل ان تكون للتعظيم يعني انه حديث عظيم نعم. والتعظيم نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:03:18

تعظيم هنا التعظيم تعظيم من المشفوع اليه نعم تعظيم الله عز وجل انه لعظمته لا احد يستطيع ان يشفع الا باذن الله. نعم والتحقيق نحو اهذا الذي مدحته كثيرا اي نعم ومنه قوله تعالى عن المشركين اهذا الذي يذكر الهتكم - 00:03:38

اهذا الذي يذكر الهته يعني يسبها ويعييها يعني كأنهم يقولون هو احقر من ان ايش؟ يسب الهتهم ويعييها ويعييها واما التمني فهو طلب شيء محظوظ لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الواقع كقوله - 00:04:05

الاري الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيبي وقول المعسر هذا في ايش؟ مستحيل ولا مستحيل. مستحيل ما يمكن عند الشافعي من يوم يعني في الدنيا في الدنيا نعم - 00:04:30

لا يمكن ان يعود الشباب لكن لو فرض ان الانسان فقد قوته لضعف ذلك بالسن هل يمكن ان تعود القوة ها؟ نعم. يمكن. للشفاء من هذا المرض يمكن ان تعود - 00:04:49

وقول المعسر ليت لي من منكم يحدث الشباب بما فعل المشيبي نعم كلكم الحمد لله ما منكم احد اما انا فلي ان اتحدث واقول ان سن الشباب اقوى من سن المشي - 00:05:09

يكفيكم هذا خبر؟ نعم لكنه خبر معلوم كقول القائل السماء فوقنا والارض تحتنا. طيب وقول المعسر ليت لي الف دينار وهذا مستحيل

ه؟ بعيد الوقوف لكن قد يقع ربما يموت للمعسر ابن عم عنده ملايين الدنانير - 00:05:31
ولا يرثه الا هذا الفقير بين عشية وضحاها ايش يكون؟ عنده ملايين الدرارم اليه كذلك؟ اذا ليس بمستحيل ان يرزق الله عز وجل
الفقير الف دينار بين عشية وضحاها. لكنه - 00:05:59

بعيد طيب اذا التمني هو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكافله مستحيلا كقول الشاعر او بعيد الواقع كقول الفقير ليت لي الف
دينار نعم. واذا كان الامر متوقع الحصول - 00:06:18

فان ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه بعسى ولعل نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واضح اذا الفرق بين الترجي والتمني ان الترجي
فيما يقرب حصوله او فيما يتربّب الاصول - 00:06:40

والتمني عكس ذلك فيما لا يتربّب وقوعه وقوعه اما لكونه مستحيلا واما لكونه بعيدا منه نعم وللتمني اربع اربع ادوات واحدة اصلية
وهي لبيت وثلاث غير اصلية وهي هل نحو فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا - 00:07:01

هل هنا للتمني يعني يتمنون ان يكون لهم شفاء فيشفعون لهم عند الله نعم ولو نحو مئة وثمانية وخمسين نحو فلو ان لنا كرة
فنكون من المؤمنين هنا فلو اننا ذكرنا يعني يتمنون ان يكون لهم رجعة الى الدنيا - 00:07:28

ليكونوا من المؤمنين ولعل نحو قوله ايها يا خبر اسر بالقطى هل من يعيّل جناحه لعلي الى من قد هويت اطير هذا يمكن
ولا ما يمكن هذا انسان مشتاق الى اهله او الى معشوقته الله اعلم - 00:07:58

اه مر به سرب من الغطا فقال يخاطب القضاة اسر بالقضاء هل من يعيّل جناحه؟ لعلي الى من قد هويت اطيره هذا ايش هو تمني ولا
ترجي ثمانية اشهر ايش قلتم؟ تمني. ايش؟ لانه مستحيل - 00:08:29

يستحيل ان تنزل القطة وتقول خذ جناح اطير به ما يمكن هذا اذا وتمني نعم والاستعمال هذه الادوات في التمني ينصب المضارع
الواقع في جوابها. صح كل مضارع يرفع جوابا بالتمني او الترجي - 00:08:52

فانهم يصلون ما بعده. نعم يكون منصوبا والله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم قبل البدء بالدراسة او بقراءة الليلة نشوف اه صيغ الامر
الاخ ما فعلوا امر فالمضارع المقوون بلا امر فهو باللام بلا امر - 00:09:13

الثالث اسم الامر والرابع نعم اذا قلت للرجل مه هل هذا من صيغ الامر؟ نعم لانه اسم الامر طيب واذا قلت راعيا في الروحة هل هم
هل هو من صيغ الامر - 00:09:49

ها علل غلط نعم مصدر طيب اذا قلت محمود نزل القرآن ليعمل الناس به هل هو من صيغ الامر نزل القرآن ليعمل الناس به اللام لام
التعليل تمام اه لينفق ذو سعة قل له يا اخ - 00:10:21

من صيغ الامر لماذا طيب اجتنب هل هو نهي ما هو ما يترك الشيء وامر بمعنى النهي لكن ليس على صلة. فما هي الصيغة التي للنهي
الي الناهب مثاله تخاطب من - 00:11:02

قوله تعالى ولا تقولوا بما تصنعون ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب المثال الاول اذا خطبت من هو ادنى منك؟ تمام طيب اه هاد
الجملة استفهامية بمتنى نعم لمتنى؟ متنى - 00:11:36

لسه؟ مم. متنى تذهب الى السوق طيب باي فيصل قطر انا ما اقولش افهم ايها الاخوة المقاوم ومن عندك اي
رجل تركه ياش اي رجل ايش اي رجل جاءك - 00:12:01

تمام طيب هل يمكن ان تكون اي استفهام للزمان متنى من يعرف ارفع صوتك يا اخي اذا اظيفت الى زمان يقول اي يوم تزورني يعني
اي هذي بحسب ما تظاف اليه - 00:12:35

ان اضيفت الى زمان فهي الزمان الى مكان في اي مكان الى عريفة يعني للاعيان الى اخره. طيب تستفهم عن احد رجلين بهمزة قل يا
خليل استفهم عن تعيين الرجلين - 00:13:03

بالهمزة ها انت مسافر القرآن غلط رجلين بدون ظمير احمد مسافرا ام علي طيب استفهم بها عن الحكم هنا نستعين بصفة من
التعيين الحكم خطأ شيء كيف احضر علي ومنه قوله تعالى اراغب انت؟ اراغب انت عن الات يا ابراهيم - 00:13:23

فمتنى يكون الامر؟ او متى تكون صياغة الامر للتمني الاخر اي نعم طيب اذا وجه الامر الى غير عاقل مثل قول الشاعر الا ايها الليل الطويل النجلي تبارك الله. طيب - 00:14:07

اخاطب رجلا ليس عنده علم بشيء كيف تخاطبه في الجملة بالجملة قل يا قاضي ها؟ في خطاب خالي من التوكيد. مثاله قدم زيد هذا نخاطب الانسان الذي ليس عنده تصور ولا علم بالشيء. يعني لا نجعل فيه التوكيد. لماذا - 00:14:35

قائد التوقيف صار له لا حاجة اليه. صحيح لان لو اضفنا اليه ادوات التوكيد صار لغوا لا حاجة اليه طيب ومتى يجب التوكيد قل منكرا مثاله والله ان زيت والله ان زيد ان زيدا لقائما. طيب هذا توقيت كثير - 00:15:06

مؤكدات طيب ولكن هذا يجب التوكيد فينطوي الانكار زدني قال الله تعالى قل بلى وربى لتبعثون القسم واللام والنون طيب - 00:15:43